[310] (10) (باب) * (مداحيه صلوات ا عليه) * 1 - ما: الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن علي بن محمد العسكري عن آبائه، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السلمي (1) يمدحه، فوجده عليلا فجلس وأمسك، فقال له سيدنا

_____

(1) الاشجع السلمى: هو ابن عمرو، أبو الوليد أو أبو عمرو من ولد الشريد بن مطرود السلمى، كان شاعرا مفلقا مكثرا سائر الشعر معدودا في فحول الشعراء في طبقة أبى نواس وأبى العتاهية وبشار وأمثالهم مدح الخلفاء وولاة العهود والوزراء والامراء وغيرهم وأخذ جوائزهم وحظي عندهم، ودخل على الامام الصادق " ع " فمدحه كما في الاصل وأجازه الامام " ع " وقد رثى الامام الرضا " ع " بقصيدة عصماء ذكرها أبو الفرج الاصبهاني في مقاتله ص 568 أولها: يا صاحب العيس يحدى في أزمتها * اسمع وأسمع غدا يا صاحب العيس اقرا السلام على قبر بطوس ولا * تقرا السلام ولا النعمى على طوس إلى آخر ما ذكره من أبياتها وهى 22 بيتا، قال أبو الفرج هكذا انشدنيها على ابن الحسين بن علي بن حمزة عن عمه - محمد بن علي بن حمزة العلوى - وذكر انها لما شاعت غير أشجع ألفاظها فجعلها في الرشيد. وقال ايضا: هذه القصيدة ذكر محمد ابن علي بن حمزة انها في على بن موسى الرضا " ع ". وقد اورد الصولى في كتاب الاوراق ابياتا من هذه القصيدة وذكر انها في رثاء الرشيد وهذا مما يؤيد مقالة العلوي - كما مر - ان القصيدة في رثاء الرضا " ع " ولما شاعت غير الاشجع ألفاظها فجعلها في الرشيد. وتجد في الاغانى ج 17 - ص 30 إلى 51 مفصل اخباره واشعاره، كما تجد له ذكرا في الاغانى ج 4 ص 185 وج 6 ص 73 وج 21 ص 84 وفي تاريخ بغداد ج 7 ص 45 وتاريخ ابن عساكر ج 3 ص 59 - 63 وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص 142 في شعراء اهل البيت المتكلفين وذلك انه عدهم اربع طبقات: المجاهرون والمقتصدون والمتقون والمتكلفون. فعد من المتكلفين الاشجع السلمى. وقد ترجمه سيد الاعيان في كتابه ج 12 ص 346 إلى ص 399.

_____